

السؤال

أعمل في مجال الموارد البشرية ، ويتضمن عملي إجراء المقابلات مع المتقدمين للوظائف ، فهل يجوز لي محاباة المسلمين عن غيرهم من غير المسلمين عند تقييمهم بعد المقابلات ؟ وهل يجوز لي أن أقدم لهم بعض النصائح قبل عرضهم على لجنة المقابلات ؟ أم أنّ ذلك يعتبر تعدياً على حقوق الآخرين من غير المسلمين ، وبالتالي يجب أن يكون تقييمي عادلاً ومنصفاً للجميع ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى .

فأجاب :

" بأنه إذا كان التوظيف في شركة خاصة : فإنه يراعي مصلحة الشركة ولا يحابي أحداً ؛ لأن هذا مقتضى الأمانة .

وأما إذا كان التوظيف في جهات عامة كتولي مصالح لأناس بينهم مسلمون : فالأصل تقديم المسلم إلا إذا كان النقص في مؤهلات المسلم يترتب عليه خلل أو نقص يضر بالمصلحة العامة .

وعند الاضطرار إلى تولية الكافر في إدارة ما فيجب أن يكون فوقه مسلم ليبقى الكافر تابعاً ، ولا يكون متحكماً فيمن تحته من المسلمين " .

والله أعلم .